



الرئيس الأسد خلال استقباله وزير خارجية البحرين: ضرورة العمل المشترك لتحقيق الاستقرار في المنطقة

تفاصيل على موقع تشرين



مؤسسة الوحدة

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٣

tishreen.news.sy

الأحد ١٨ شوال ١٤٤٥هـ ٢٨ نيسان ٢٠٢٤ م

٨ صفحات

رقم العدد ١٤١٣

جديد هوكشتاين وبلينكن ومعركة رفح «المؤجلة».. نتياهو إلى «الجناية الدولية» وبكين على خط التوافق الوطني الفلسطيني



2

لاستجداء تهديئة على كل الجبهات وليس جبهة غزة فحسب بما يحفظ ماء وجه الكيان والأميركي معا ويؤخر زمن السقوط، في وسط هذه المعطيات تسعى الصين «وعلى خطأ روسيا من قبل» في محاولة منها لرأب الصدع وإنهاء الانقسام بين القوى الفلسطينية وتحقيق المصالحة.

المشهد تعقيداً، إذ لا يزال الكيان يبحث عن نصر لن يتحقق، وهو إذ يلوح يومياً بمعركة رفح فهذا من باب الضغط على المقاومة وتحقيق إنجاز ما، في حين جبهات المساندة لغزة تصعد في عمليات مواجهة الكيان ولا سيما جبهة جنوب لبنان، بينما باتت المنطقة بالمجمل محط زيارات أميركية مكوكية

كل يوم يمرّ يتعقد مشهد العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث لا تلوح في الأفق أي معطيات إيجابية في السياق رغم التطورات الأنية واللحظية المرافقة للمشهد في الداخل الفلسطيني والإقليم وعلى الساحة الدولية. ففي سياق مفاوضات المقاومة الفلسطينية مع الكيان الإسرائيلي لوقف إطلاق نار دائم، يزداد

(الصناعة) تبني استراتيجية تصنيع متنوعة لزيادة الطاقات الإنتاجية واستثمار المتوافر من الإمكانيات

واقع صعب يعيشه القطاع الإنتاجي بشقيه الصناعي والزراعي نتيجة تداعيات الحرب السلبية، وسرقة الموارد الرئيسية من قبل الاحتلالين الأمريكي والтурكي، وأعانتهما في مناطق الإنتاج الرئيسية، إلا أن الحكومة والجهات التابعة تحاول تحقيق خطوات مهمة باتجاه التعويض بإنتاجية نستثمر فيها المتوافر من الإمكانيات المادية والبشرية.

جوخدار: نمر في مرحلة دقيقة تحتاج مديرين عامين تنفيذيين

وليسوا مديري مكاتب للأمر والنهي من خلف الطاولات



4

«أشباه» ألبان وأجبان تنتشر في الأسواق.. غش علني في أكثر من ٨٠٪ من المحال التجارية

وقوفاً على حقيقة الألبان والأجبان التي تغرق الأسواق وتباع على البسطات والمحلات والسيارات الجواله بسعر منخفض لا يتعدى الـ١٤ ألف ليرة لكيلو اللبنة ١٧ ألف ليرة للجبنة، قياساً على التكلفة الحقيقية لهذه المواد الأكثر بكثير مما تباع به.



5

صحون البيض تكس على الطرقات.. والسبب وفرة الإنتاج مع توقع زيادته

من يسمع صرخات مربي الدواجن قبل فترة وجيزة عن الخسائر التي لحقت بهم، يتوقع أن يرتفع سعر صحن البيض إلى ١٠٠ ألف ليرة بعد أن وصل إلى ٦٥ ألف ليرة منذ أشهر، لكن ما نجده اليوم ليس فقط صحون من البيض المكسدة أينما ذهبت، وإنما ترى «سطولاً» مملوءة بالبيض المعبأ فوق بعضه البعض من دون أي حماية له من التكسير.



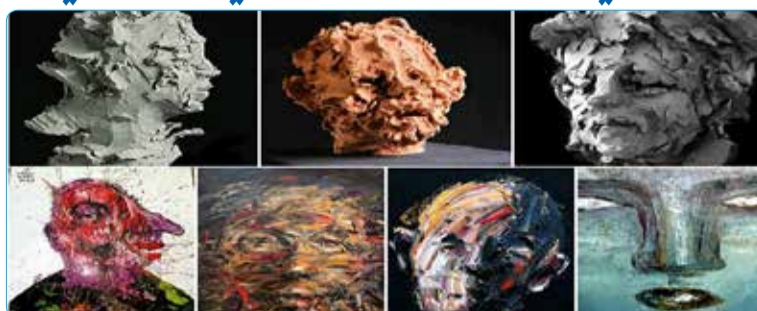
3

المواد الغذائية تحقق المزيد من المكاسب بعد رمضان.. وباعة يغيرون الأسعار يومياً

3

جهازان جديان لغسيل الكلى في الحسكة

تشكيليون في غواية سرد مدونة الوجوه.. عن ظاهرة «البورتريه» والوجه كصورة في المشهد التشكيلي السوري



تنوعت غوايات الفنانين التشكيليين على مدى جمالياتهم اللونية من خلال «لازمات» فنية شكلت أسلوباً طبع تجاريتهم التشكيلية من البداية وحتى الخواتيم. بعضهم وقع في غواية إعادة الحياة للمدن العتيقة من دمشق إلى معلولا وغيرها، وبعضهم الآخر سحرتهم الزهور، وبعض ثالث نوع على الدوران من خلال استثمار المولوية، أو حركة الدرويش في دورانه المعروف وغير ذلك..

6

7

ما الأسباب التي تقف خلف فشل كرة شباب الفتوة في العودة للدوري الممتاز؟

جديد هوكشتاين وبلينكن ومعركة رفح «المؤجلة».. نتناهو إلى «الجنائية الدولية» وبكين على خط التوافق الوطني الفلسطيني

■ تشرين-هبا علي أحمد:

كل يوم يمرّ يتعقد مشهد العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث لا تلوح في الأفق أي معطيات إيجابية في السياق رغم التطورات الأنية واللحظية المرافقة للمشهد في الداخل الفلسطيني والإقليم وعلى الساحة الدولية.. ففي سياق مفاوضات المقاومة الفلسطينية مع الكيان الإسرائيلي لوقف إطلاق نار دائم، يزداد المشهد تعقيداً، إذ لا يزال الكيان يبحث عن نصر لن يتحقق، وهو إذ يلوح يومياً بمعركة رفح فهذا من باب الضغط على المقاومة وتحقيق إنجاز ما، في حين جبهات المساندة لغزة تصعد في عمليات مواجهة الكيان ولا سيما جبهة جنوب لبنان، بينما باتت المنطقة بالمجمل محط زيارات أميركية مكوكية لاستجداء تهدئة على كل الجبهات وليس جبهة غزة فحسب بما يحفظ ماء وجه الكيان والأميركي معاً ويؤخر زمن السقوط، في وسط هذه المعطيات تسعى الصين وعلى خطا روسيا من قبل في محاولة منها لرأب الصدع وإنهاء الانقسام بين القوى الفلسطينية وتحقيق المصالحة.

الدور الصيني

بخلاف واشنطن تبحث بكين عن تحقيق عوامل الأمن والاستقرار في المنطقة أولاً، وبما يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية ثانياً، وكما سعت إلى إنجاز المصالحة الإيرانية-السعودية العام الماضي، تسعى اليوم إلى إنجاز المصالحة الفلسطينية-الفلسطينية بما يركز الجهود على القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته بعيداً عن الانقسامات والمصالح الشخصية، ولا سيما أن الصراع مع العدو كان دائماً صراع وجود واليوم تعمق بشكل أكبر على خلفية الهمجية الإسرائيلية والإبادة الجماعية والتطهير العرقي الذي تمارسه آلة الحرب الصهيونية على مدار أكثر من مئتي يوم.

برعاية صينية التقى وفد من حركتي «فتح» و«حماس» في بكين لبحث ملف المصالحة، وأكدت الصين أنها تدعم تعزيز حكم السلطة الوطنية الفلسطينية، وتدعم أيضاً كل الفصائل الفلسطينية لتحقيق المصالحة وزيادة التضامن من خلال الحوار والتشاور، مجددة التأكيد أن عدم تمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه الوطنية المشروعة منذ زمن طويل هو المصدر للقضية الفلسطينية وجوهر قضية الشرق الأوسط، لافتة إلى أنه لا يمكن إحلال السلام الدائم في المنطقة إلا من خلال إعادة العدالة للشعب الفلسطيني، وبالتالي فإن الصين ستكون قوة استقرار في العالم المضطرب، وستعمل مع جميع أعضاء المجتمع الدولي المحبين للسلام على تقديم مساهمات



بكين لا تملك نفوذاً داخل الساحة الفلسطينية لكن دخولها كقطب عالمي على الملف

الفلسطيني من بوابة التوافق الوطني يعد تطوراً إيجابياً يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني

جديدة للأمن المشترك للبشرية والسلام الدائم في العالم، والعمل معاً لجعل العالم مكاناً أكثر سلاماً وأماناً وازدهاراً. ويرى مراقبون أنه على الرغم من أن بكين لا تملك نفوذاً داخل الساحة الفلسطينية، فإن دخولها كقطب عالمي على الملف الفلسطيني من بوابة التوافق الوطني- وفي هذا الظرف الذي تتحاز فيه الولايات المتحدة بشكل مطلق إلى جانب الكيان الصهيوني في حرب الإبادة على غزة- يعد تطوراً إيجابياً يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني، كما أن استضافة الصين بعد روسيا لحركة «حماس» تقوض المساعي الإسرائيلية والأميركية لتجريم الحركة ووضعها في مربع «الحركات الإرهابية غير شرعية».

يتحقق قبل التوصل إلى اتفاق كبير يشمل غزة». وذكرت صحيفة «هآرتس» أن «واشنطن رسمت خطوطاً لتحقيق بداية اتفاق حول وقف إطلاق النار وتحرير المختطفين في قطاع غزة»، في الوقت الذي حذرت فيه وسائل إعلام العدو من أن الأحداث في الجبهة الشمالية على الحدود مع لبنان تحولت إلى حرب استنزاف. ورغم أن مثل تلك الزيارات باتت معروفة الغايات والمقاصد، كما تم ذكره وكلها تصب في خدمة كيان الاحتلال وإنقاذه، إلا أن كل عمليات الإنقاذ باتت مستعصية، حتى معركة رفح لن تستطيع تقديم أي عون للكيان أو ترميم صورة الصدع الذي أصابه والذي يتسع، إذ نقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن مصادر مطلعة أن بنيامين نتنياهو خائف ومتوتر من احتمال صدور مذكرة اعتقال بحقه من المحكمة الجنائية الدولية، لافتة إلى أن المتحددة الأميركية لمنع صدور مذكرة اعتقال من «الجنائية الدولية»، ولا سيما أن ثمة اعتقاداً بأن صدور مذكرة الاعتقال مسألة وقت وقد تشمل مع نتنياهو «وزير الدفاع» ورئيس الأركان.

بلينكن وهوكشتاين ونتنياهو

مجدداً تشهد المنطقة زيارة لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن القادم من بكين، على أن يبدأها من السعودية، ورغم عدم وجود تفاصيل حول الزيارة، إلا أنه وبحكم العادة منذ بداية العدوان على غزة باتت معروفة السياق والتفاصيل، ولا ينتظر منها أي جديد، في المقابل وبما يرتبط بالعدوان على غزة أيضاً وبجبهة الإسناد في جنوب لبنان، من المرجح أن يزور المبعوث الخاص للرئيس الأميركي جو بايدن، عاموس هوكشتاين، بيروت لـ«البحث في إمكانية احتواء الأوضاع على الحدود مع لبنان بعدما شهدت تصعيداً كبيراً في الفترة الأخيرة ومحاولة لإعادة الجميع إلى قواعد الاشتباك في ظل القناعة الأميركية بأن الهدوء في لبنان لن

خلفية الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، إضافة إلى تصريحات دول مختلفة بشأن انتهاك «إسرائيل» القانون الدولي فيما يتعلق بأوضاع السكان المدنيين في غزة وانتهاكات اتفاقية جنيف الرابعة.

مصيدة استراتيجية

التلويح بمعركة رفح لن يعطي كيان الاحتلال أي صورة للنصر، إذ تحدثت وسائل إعلام العدو عن شكوك تواجه المسؤولين السابقين بشأن فاعلية العملية العسكرية المحتملة في رفح جنوب قطاع غزة، الأمر الذي يعكس الأزمة الاستراتيجية التي تواجهها «إسرائيل» في إدارة الحرب، كما يرى مراقبون.

وأكد الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد» يوسي كوهين، أن الإعلانات الرسمية الإسرائيلية بشأن «العزم على دخول رفح قد يكون مبالغاً فيها»، في حين أعلن الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية معارضته لأي عمل عسكري في رفح من دون وجود خطة واضحة لمن سيتسلم السيطرة على المنطقة بعد العملية، مشيراً إلى وجود مصيدة استراتيجية أعدتها «حماس» قد تؤدي إلى كارثة يتحمل مسؤوليتها الجانب الإسرائيلي، موضحاً أن هذه العملية فيها مخاطرة أعلى من كل ما فعله الجيش في القطاع، نظراً إلى حقيقة أن رفح مكان صعب للغاية ومزدحم للقتال، إضافة إلى الحساسية المصرية والأميركية تجاهها.

وفي سياق المفاوضات وكما هو متوقع أكدت المقاومة الفلسطينية أن المقترح الإسرائيلي المقدم في المفاوضات لا يعكس تحولا جوهريا في الموقف، ولا يعطي إجابات واضحة على موضوع الانسحاب ووقف إطلاق النار الشامل، وأن حركة حماس ما زالت تدرس المقترح، لكن لا توجد توقعات كبيرة بقبوله إلا إذا جرت تعديلات جوهرية عليه.

وعن البنود المستحدثة في المقترح الإسرائيلي بشأن مفاوضات وقف إطلاق النار، قالت مصادر: من البنود أن يتم الإفراج عن ٢٠ لـ ٤٠ مدنياً من الأسرى، و٤ و ٥ مجندات أو من كبار السن العسكريين، مقابل الإفراج عن عدد من الأسرى الفلسطينيين المحكومين بالمؤبد في سجون الاحتلال، لافتة إلى أن مقترحات الاحتلال هي بنود صفقة جزئية وليست صفقة كاملة.

في ظل هذه التعقيدات تواصل جبهة الإسناد لغزة في جنوب لبنان معركة الإيلام للعدو، إذ أعلنت المقاومة اللبنانية/حزب الله استهداف مستوطنة «ميرون» والمستوطنات المحيطة بعشرات صواريخ الكاتيوشا، مؤكدة أن هذا الاستهداف جاء رداً على اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على القرى الجنوبية والمنازل المدنية وخاصة بلدات القوزح ومركبا وصرين من جهتها، وأوردت وسائل إعلام العدو أنباء عن إصابة أحد الرادارات المركزية في إحدى القواعد العسكرية، وسبقت ذلك بالكشف عن انطلاق صليبة ثقيلة من الصواريخ أطلقت نحو مستوطنات جبل ميرون بينها «سفسوفا» و«هاغو» و«كفار حوش» و«بار يوحاي».

نتنياهو خائف ومتوتر.. مخاوف بشأن احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية
مذكرات اعتقال بحق قيادات أمنية وسياسية إسرائيلية

صحن البيض تتكدس على الطرقات.. والسبب وفرة الإنتاج مع توقع زيادته

■ دمشق - دانيه الدوس:



من يسمع صرخات مربى الدواجن قبل فترة وجيزة عن الخسائر التي لحقت بهم، يتوقع أن يرتفع سعر صحن البيض إلى ١٠٠ ألف ليرة بعد أن وصل إلى ٦٥ ألف ليرة منذ أشهر، لكن ما نجده اليوم ليس فقط صحن من البيض المكسدة أينما ذهبت، وإنما ترى؟ مملوءة بالبيض المعبأ فوق بعضه البعض من دون أي حماية له من التكسير المنتشر بكثرة على الطرقات للبيع، وليفصل سعر صحن البيض عند البعض إلى ٢٠ ألف ليرة، ويمكن أن يصل إلى ٤٠ ألف ليرة حسب وزنه، هذا الانتشار الكبير الذي أبهج المواطنين الذين لم يتذوق بعضهم البيض منذ فترة بعد اتخاذهم سياسة التشفير ووضع البيض في قائمة الكماليات المنسية للاستعاضة عنه بمواد غذائية أقل سعراً.

الوفرة من جراء الإعفاء الضريبي

عضو لجنة الدواجن في غرفة زراعة دمشق وريفها مازن مارديني أكد أن أغلب البيض المنتشر في الشوارع حالياً هو بيض باكوري صغير الحجم وهذا ليس لديه سوق قوي في بلدنا، لكنه دليل على وفرة الإنتاج القادم، مشيراً إلى أن سبب الوفرة في إنتاج البيض حالياً يعود إلى الإجراءات التي قامت بها وزارة الزراعة من جراء الإعفاء المالي لقطاع الدواجن من الضريبة المالية مدى الحياة، ومعاملة الدواجن غير المرخصة معاملة المرخصة من حيث الدعم، ما ساهم في حصول وفرة في إنتاج الدواجن، حيث زاد عدد المنشآت العاملة في قطاع الدواجن وعادت أكثر من ٢٥٪ من المزارع المتوقفة للعمل من جديد.

واستبعد مارديني أن يكون البيض المنتشر في الأسواق مهرباً، فنحن إلى اليوم يعد سعر البيض لدينا الأقل بالمقارنة مع دول الجوار، مشيراً إلى أن سعر البيض موضوع عرض وطلب، فلا أحد يضمن الربح أو الخسارة دوماً، ففي الفترة الماضية كانت أسعار البيض مرتفعة، أما هذا الشهر فقد انخفض سعر البيض.

زيادة عدد الأفواج

مدير الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة محمد خير اللحام أكد انخفاض أسعار الصوص حالياً، حيث انخفض سعر صوص الفروج من ١٧ ألف ليرة إلى ١٣ ألف ليرة، والصوص البياض إلى ١٦ ألف ليرة، بينما بلغت تكلفة إنتاج كيلو الفروج حالياً ٢٨ ألف

٩٢٧٩/ منشأة مرخصة، بينما عادت المنشآت للعمل بعد مجموعة من الإجراءات التي اتخذتها وزارة الزراعة حيث بلغ عدد المداجن العاملة حالياً من صوص الفروج ٤٢٠١، وعدد المنشآت من الصوص البياض ٨١٧.

وعن الإجراءات التي قامت بها وزارة الزراعة لعودة المربين لعجلة الإنتاج، أكد اللحام قيام الوزارة بتشجيع الفلاحين لزراعة مادة الذرة الصفراء العلفية، على أن يتم تسليمها للمؤسسة العامة للأعلاف بأسعار مجزية لتأمينها لقطاع الثروة الحيوانية، والتي تدخل بشكل رئيسي في تغذية الدواجن، وبالتالي تخفيف فاتورة الاستيراد وفاتورة التكلفة على المربين، ولاسيما أن عامل التغذية يشكل ٧٠-٧٥٪ من تكلفة الإنتاج، ثانياً صدور القرار رقم ١١٥/ت لعام ٢٠٢٣ المتضمن إعادة ترخيص المداجن التي تم إلغاء ترخيصها وفق شروط معينة، كما أصدرت الوزارة القرار رقم ١٠٩/ت لعام ٢٠٢٣ القاضي باستثمار المداجن (المرخصة وغير المرخصة) وفق وثيقة استثمار وتربية يستفيد من خلالها المربون من المواد المدعومة (محروقات «أعلاف») حيث كان لهذا القرار أثر كبير في زيادة حجم التربية للدجاج البياض الذي ظهرت نتائجه حالياً بدخول تلك الأفواج في الإنتاج، كما ازداد إنتاج الفروج بما لا يقل عن ٢٠ ألف طن لحم فروج، حيث ازدادت أعداد المنشآت العاملة (فروج «بياض»).

ليرة، مشيراً إلى أن إنتاج الصوص يغطي حالياً احتياج التربية الفعلية لصيصان الفروج، حيث بلغ متوسط إنتاج صيصان الفروج من بداية العام الحالي إلى اليوم أكثر من ١٨ مليون صوص فروج، ما يسهم في تخفيض تكلفة الإنتاج على المربين، وبالتالي ينعكس على انخفاض سعر الفروج عند التسويق.

وأرجع اللحام انخفاض أسعار بيض المائدة ولحم الفروج إلى زيادة عدد الأفواج المنتجة لبيض المائدة، ودخول أفواج الأمات بالإنتاج حديثاً، حيث يتم بيع بيض الفروج (صغير الحجم) لمدة أسبوعين تقريباً حتى يستقر حجم البيض المناسب للتفقيس، إضافة إلى دخول أفواج دجاج بيض المائدة بالإنتاج حديثاً (نتيجة زيادة حجم التربية بازدياد المداجن المستثمرة، ناهيك بزيادة المدة الإنتاجية من خلال تربية أفواج الدجاج البياض لأكثر من ١٨ شهر، إضافة لوجود أسباب غير مباشرة لهذا الانخفاض منها انخفاض القوة الشرائية للمواطن، وانخفاض أسعار المواد العلفية أدى إلى انخفاض تكلفة الإنتاج، وبدء الصوص لدى بعض الطوائف في القطر، وتحسن الحالة الصحية والإنتاجية للقطعان.

وأشار اللحام إلى أن أكثر من ٥٠٪ من المداجن خرجت من الخدمة تدريجياً منذ بدء الأزمة، حتى بلغت أعداد المداجن العاملة في نهاية عام ٢٠٢٢ نحو ٤٠٣٢/ منشأة من أصل

جهازان جديان لغسيل الكلى في الحسكة

■ الحسكة - خليل اقطيني:

استلمت مديرية الصحة في محافظة الحسكة اليوم جهازين جديدين لغسيل الكلى. وذكر مدير الصحة الدكتور عيسى خلف أن الجهازين مقدمان من منظمة الصحة العالمية، وسيتم وضعهما في الخدمة قريباً في قسم الكلية الصناعية في المشفى الوطني في حي العزيزية شرق مدينة الحسكة. مبيناً أن عدد أجهزة غسيل الكلى العاملة في القسم يرتفع إلى ٨ أجهزة مع الجهازين الجديدين، الأمر الذي من شأنه تخفيف الضغط على الأجهزة الأخرى، التي تعمل على مدار ٢٤ ساعة، ويتيح الفرصة لعدد أكبر من المرضى لغسيل الكلى.

وأشار خلف إلى أن عدد المرضى المسجلين في قسم الكلية الصناعية في المشفى الوطني في الحسكة يبلغ ١٢٠ مريضاً، يخضع بين ٣٥ إلى ٤٠ مريضاً منهم إلى جلسات غسيل كلى كل يوم، وكل جلسة تكلف الدولة نحو ٨٠٠ ألف ليرة. وكل هذه الخدمات والمستلزمات الطبية تقدمها وزارة الصحة في سورية مجاناً للمواطنين. لافتاً إلى أن مريض الكلى يحتاج القيام

بعملية غسيل الكلى عندما تكون الكليتان غير قادرتين على القيام بعملية التنقية، وتبدأ السموم بالتراكم في الجسم. وأهم هذه السموم هي اليوريا والكرياتين في الدم ويتم قياسهما مخبرياً، كما يتم قياس مدى تنقية الدم من الكرياتين عن طريق فحص البول. ومن الأسباب التي تسبب وجود مشكلة في عمل الكليتين هو الإصابة بالفشل الكلوي والذي قد يكون إما حاداً وإما مزمنياً. فعندما تتجاوز السموم حداً معيناً أو عندما يقل معدل التنقية عن حد معين، فإن الجسم يحتاج غسيل الكلى، ويحدث هذا عندما تقل نسبة عمل الكليتين عن ١٠ - ١٥٪ من المستوى الطبيعي. علماً أن غسيل الكلى لا يقوم بجميع وظائف الكلى بل فقط بالتخلص من السموم.

وأوضح خلف أن أجهزة غسيل الكلى الموجودة في قسم الكلية الصناعية في المشفى الوطني في الحسكة تقوم بعمل الكليتين من ناحية تنقية الدم من السموم، ويقوم المرضى عادة بالخضوع لجلسة غسيل الكلى عند طريق الدم ٣ مرات في الأسبوع، وكل جلسة تستغرق



يذكر أن مديرية الصحة في الحسكة كانت قد استلمت قبل فترة شحنة مستلزمات جلسات غسيل كلى صناعية وكمية من الأدوية النوعية، مقدمة من منظمة الصحة العالمية، بإشراف وزارة الصحة، تتضمن ٣٥٠٠ جلسة غسيل كلى صناعية لزوم عمل قسم الكلية الصناعية في الحسكة، وأدوية نوعية لمرضى القصور الكلوي والصرع.

نحو ٤ ساعات، ويمكن لبعض المرضى الاستمرار بعملية غسيل الكلى لمدة قد تصل إلى ٢٠ سنة والعيش حياة شبه طبيعية. مؤكداً على أن غسيل الكلى (Kidney Dialysis) هو العملية الاصطناعية التي يتم من خلالها تنقية الدم من الفضلات، والمواد السامة والأملاح الزائدة باستخدام جهاز خارجي يشابه الكلية البشرية في مبدأ عمله.

(الصناعة) تبني استراتيجية تصنيع متنوعة لزيادة الطاقات الإنتاجية واستثمار المتوافر من الإمكانيات..

دمشق - سامي عيسى:

واقع صعب يعيشه القطاع الإنتاجي بشقيه الصناعي والزراعي نتيجة تداعيات الحرب السلبية، وسرقة الموارد الرئيسية من قبل الاحتلالين الأمريكي والتركي، وأعاونهما في مناطق الإنتاج الرئيسية، إلا أن الحكومة والجهات التابعة تحاول تحقيق خطوات مهمة باتجاه التعويض بإنتاجية نستثمر فيها المتوافر من الإمكانيات المادية والبشرية..

وزير الصناعة الدكتور المهندس عبد القادر جوخدار أكد أن الأزمة الحالية جاءت لتزيد من تعقيد ظروف نمو وتطور الصناعة الوطنية، حيث عملت القوى المذكورة وبالتنسيق مع المجموعات الإرهابية على تدمير القاعدة التحتية للاقتصاد الوطني متمثلة بالقطاع الصناعي، والذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد الوطني واستهدافه بشكل مباشر، ما أدى إلى خروج أعداد كبيرة من المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة من السوق أو توقفها كلياً أو جزئياً، إضافة إلى فقدان الآلاف من العمال عملهم.

ويضيف جوخدار خلال حديثه لـ«تشرين»: لكن ذلك لم يمنع الحكومة من وضع رؤيتها واتخاذ الخطوات الجادة لإعادة آلاف المنشآت الصناعية العامة والخاصة إلى ميدان الإنتاج، وفق استراتيجية تتماشى مع الإمكانيات المتاحة وتحديد أولويات كل مرحلة، وبما يتناسب مع الإمكانيات المرتبطة بالعمل الصناعي الوطني، والأهم معالجة الصعوبات في مقدمتها ارتفاع الأسعار ونقص المنتجات، والبحث عن الحلول لوقف نزيف هجرة رأس



جوخدار: نمر في مرحلة دقيقة تحتاج مديرين عامين تنفيذيين وليسوا مديري مكاتب للأمر والنهي من خلف الطاوات

نتيجة ضبط المعايير وتخفيض الاستهلاك.. أما فيما يتعلق بالزيارات الميدانية والتي تنجز بين الحين والآخر، فقد أكد جوخدار اعتمادها؟ استراتيجية عمل؟ هدفها الاطلاع على الواقع الإنتاجي والإداري بصورة مباشرة، والتأكد من سلامة العملية الإنتاجية من ألفها إلى يائها، إلى جانب دراسة مستويات الإدارة التنفيذية، وخاصة أننا نمر في مرحلة دقيقة تحتاج مديرين عامين تنفيذيين وليسوا مديري مكاتب للأمر والنهي من خلف الطاوات، بل قيادات تتحسس الواقع وتعمل مع العمال على خطوط الإنتاج، الأمر الذي يحقق زيادة الإنتاجية والمردود، وترشيد الإنفاق ومعالجة الفساد والاستفادة من الكوادر ذات الكفاءة والنزاهة، إلى جانب إعادة النظر بألية انتقاء الإدارات العاملة بناء على معايير وأسس علمية واضحة، يمكن للزيارات الميدانية أن تعطينا الصورة الأوضح لاختيار الأنسب والملائم من الإدارة لقيادة العملية الإنتاجية والتسويقية واستثمار الكفاءات والخبرات البشرية لزيادتها وتعظيم الفائدة منها..

من هذا المنطلق فإننا نجد في الزيارات الميدانية لمواقع العمل، حالة إيجابية أثرا واضح على صعيد تمكين الثقة المتبادلة فيما بين الإدارة والعمالة المنتجة وتعزيز روح العمل الجماعي الذي يهدف إلى زيادة الإنتاج، وتحقيق الريعية الاقتصادية التي تعكس بكليتها تحسين واقع معيشة العمال وزيادة المردودية للخزينة العامة..

ونحن اليوم؛ في انتظار تبشير إيجابية لخطوات قامت فيها الوزارة والجهات التابعة لتحسين آلية العمل، وتأهيل خطوط الإنتاج لإعادتها إلى ميدان العمل توقفت سنوات مضت بفعل الإرهاب وغيره..

السوق المحلية وحاجة الجهات العامة من المنتجات والسلع الضرورية. وبالتالي الاعتماد على خطوات ثابتة باتجاه إعادة تأهيل الخطوط الإنتاجية المتوقفة في بعض الشركات، لاسيما في قطاع الصناعات النسيجية والغذائية وقبلها صناعة الإسمنت التي تطورت بصورة ملحوظة وزادت طاقتها الإنتاجية والتسويقية، رغم ما تعانيه من ارتفاع أسعار المستلزمات والطاقة، والوصول إلى طاقت إنتاجية معقولة مع إجراءات استطعنا من خلالها ضغط النفقات وحساب التكلفة بدقة، الأمر الذي وفر مبالغ مالية ضخمة على الخزينة العامة لاسيما المحروقات والفيول واستهلاك الكهرباء وغيرها،

المال الصناعي وأهله إلى خارج سورية، وذلك من خلال توفير مقومات البقاء سواء من حيث البيئة الاستثمارية، أم من حيث التشاركية مع القطاع الخاص المرتبطة بمعادلة؛ رابح رابح، وتحقيق القوة الاقتصادية المطلوبة لتأمين حاجة السوق المحلية بالدرجة الأولى، ومن ثم التفكير نحو الأسواق الخارجية..

وهذا الأمر فرض على الصناعة اعتماد استراتيجية جديدة تعتمد على استثمار الإمكانيات المتوافرة في الشركات التابعة، يردف جوخدار؛ سواء من الناحية الفنية أم الإنتاجية، وأيضاً الخبرات والكوادر البشرية لتعزيز مواقع العمل الصناعي وزيادة إنتاجيتها لتأمين

“عادت ريمة لعادتها القديمة”..

المواد الغذائية تحقق المزيد من المكاسب بعد رمضان.. وباعة يغيرون الأسعار يومياً

درعا - عمار الصباح:

لم تكد أسعار المواد الغذائية تستقر نسبياً خلال شهر رمضان الفائت، حتى عادت لارتفاع مجدداً، لتعود معها؟ موضة؟ التغيير اليومي للأسعار من قبل التجار والباعة، وكما هي العادة، عادت كل حلقة من حلقات البيع لرمي الكرة في ملعب الطرف الآخر، فباعة المفرق ينحون باللانمة على تجار الجملة، وهؤلاء يحيلونها إلى المصنّعين والمستوردين، وهكذا تباعاً.

مواطنون في محافظة درعا شكوا من التغيير اليومي لأسعار المواد الغذائية التي باتت على حد قولهم مثل البورصة، فكل يوم سعر جديد يختلف عن الذي سبقه، ومن دون تسعيرة واضحة أحياناً، وإنما قد يكتفي الباعة بقصاصات ورقية تلصق على الرفوف، وهذه تتغير كل يوم تقريباً مع تغير الأسعار.

وأشارت إحدى السيدات، في حديثها لـ«تشرين»؛ إلى أن الأسعار التي يطلبها البائع عادة ما تكون أعلى من تلك المسجلة على رفوف محالهم، ما يعني حسب اعتقادها أن هذه اللصاقات شكلية فقط، وإذا كان البائع مهتماً، فإنه يعمد إلى تغييرها بشكل يومي مع تبدل الأسعار. بدوره، فضل أحد تجار المواد الغذائية عدم الخوض في أسباب ارتفاع الأسعار، لأنها باتت معروفة للجميع، وعلى حد رأيه فالأسعار



خاضعة للعرض والطلب وتغيرات سعر الصرف وما يحدث أيضاً من نقص في بعض المواد في الأسواق كما يحصل حالياً مع مادة القهوة، لافتاً إلى أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بالمجمل، وبنسبة تراوحت بين ١٠ إلى ١٥٪ مقارنة بما كانت عليه في شهر رمضان.

أما فيما يتعلق بتغيير الأسعار، فأوضح أن أغلب المنتجين لم يعودوا يدونون الأسعار على العبوات نتيجة ما تشهده من تغيرات، لذلك يلجأ الباعة إلى تدوين الأسعار على الرفوف وهي عملية متعبة حسب وصفه، قد يعمد إليها الباعة بشكل يومي خوفاً من دوريات (حماية

المستهلك) والتعرض لمخالفة عدم الإعلان عن الأسعار. وتشهد حركة الأسواق حالة من الركود بعد شهر رمضان، فانخفاض المشتريات شمل حتى المواد الغذائية والأساسية، وهذا ما علله الخبير الاقتصادي عبد اللطيف أحمد بضعف القدرة الشرائية لدى أغلبية الأسر، التي استهلكت كل مدخراتها المالية خلال شهر رمضان وفترة العيد، لذلك كان من الطبيعي أن يتراجع مستوى الاستهلاك بعد ذلك وتوقع أن تستمر هذه الحالة من الجمود في الأسواق إلى أن يبدأ إنتاج المحاصيل الزراعية في المحافظة كالخضار الصيفية والمحاصيل الرئيسية كالقمح والشعير، واستلام الفلاحين أثمان محاصيلهم، وهو ما يتيح عودة مستوى الاستهلاك إلى مستويات مقبولة.

بدورها، أكدت مصادر مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في درعا أن الرقابة على الأسواق والفعاليات التجارية متواصلة، فقد جرى خلال الأسبوع الماضي تنظيم ٨٠ ضبطاً، شملت مخالفات إلى عدم الإعلان عن الأسعار وعدم وجود فواتير شراء أو إبراز فواتير غير نظامية وعدم وجود سجل تجاري، فضلاً عن تنظيم ٣٠ ضبطاً بحق أصحاب سرافيس على بعض الخطوط في المحافظة بمخالفة التلاعب بمنظومة التعقب، جي بي إس؛ بقصد الإضرار بمادة المازوت وعدم الإعلان عن بدل خدمة نقل الركاب بشكل واضح ومفروق.

”أشبه“ ألبان وأجبان تنتشر في الأسواق..

غش علني في أكثر من ٨٠٪ من المحال التجارية

■ دمشق - حسام قره باش:

وقوفا على حقيقة الألبان والأجبان التي تغرق الأسواق وتباع على البسطات والمحلات والسيارات الجواله بسعر منخفض لا يتعدى ١٤ ألف ليرة لكيلو اللبنة و١٧ ألف ليرة للجبنة، قياسا على التكلفة الحقيقية لهذه المواد الأكثر بكثير مما تباع به. “تشرين” تواصلت مع الجهات المعنية لتبيان المسموح والممنوع في صناعة هذه المواد المنتشرة بكثرة والرائجة جدا بسبب حاجة المواطن لها في غذائه اليومي.

تصحيح المسار

أمين سر جمعية الألبان والأجبان الحرفية محمد وليد الحجازي أوضح في تصريحه لـ؟ تشرين؟ أن هذه المواد تدعى بالمفهوم العام بالألبان والأجبان المعدلة بالدهن النباتية، حيث يدخل في تركيبها نسبة عالية من حليب البودرة والزبدة النباتية، وتعد نظامية لا شيء فيها، غير إنها منخفضة القيمة الغذائية وتباع في الأسواق الشعبية الرخيصة التي لا تعرض الجبنة البقرية الحقيقية التي يباع الكيلو منها بـ ٣٢ ألف ليرة، لافتاً إلى أن الغش فيها يكون بعدم تصريح البائع عن مكوناتها، عدا عن لجوء محلات لبيعها على أساس أنها بقرية، فيبيع مثلاً كيلو اللبنة بـ ٣٠ ألف ليرة ورأسماله ١٢ ألفاً فقط، فتكون أرباحه فاحشة ٢٠٠٪، معتبراً أن البائع بذلك؟ يستغني؟ المستهلك ويستغل ثقته فيه ويستثمر ذلك لمصلحته، لأن المواطن لا يثق ببائع الشارع (البسطات) الذي يغش أيضاً بادعائه أن اللبنة والجبنة بلدية وبيعهما بسعر رخيص.

وأضاف: هذه الألبان والأجبان، المفروض ألا تكون موجودة رغم عدم ضررها، إنما لعدم وجود قيمة غذائية جيدة لها، وغير صالحة لبناء جسم الطفل، مشيراً إلى أنها موجودة بأكثر من ٨٠٪ من المحلات ويجب التصريح عنها وعدم بيعها بأنها طبيعية، كما لاحظته الجمعية خلال مشاركتها في دوريات حماية المستهلك والشؤون الصحية.

فوارق أسعار

تبلغ التكلفة الإجمالية لكيلو اللبنة نحو ٢٣ ألف ليرة ويبيع بسعر ٢٧ ألف ليرة، في حين تكلفه كيلو الجبنة ٢٦ ألف ليرة ويبيع بـ ٣٣ ألف ليرة وتسعيرته ٣٥ ألف ليرة، بعد الاتفاق مع المحلات القوية على خفض الأسعار نسبياً، منوهاً بأن المهنة فيها حرفي وصناعي، والحرفي تكاليفه قليلة مقارنة بتكاليف الإنتاج للصناعي، علماً أن الجمعية تحارب أسلوب البيع الصناعي، فتخفّض أسعار اللبنة البلدي لـ ٢٢ ألف ليرة والجبنة لـ ٢٨ ألف ليرة حتى يستمر الحرفي في عمله.

وبالنسبة لسعر كيلو الحليب الذي يباع بـ ٦٥٠٠ ليرة، أجاب بأنه سعر منطقي رغم



تثقيف المستهلك بتوضيح ما يتناوله من غذاء، مطالباً بعقد ندوات توضيحية لا تقتصر على الألبان والأجبان فقط بل على الغذاء عامة.

للاشؤون الصحية رأيها

تكثر الأقاويل حول هذه الألبان والأجبان الرخيصة نسبياً مقارنة مع الطبيعية، وأنه تشوبها شوائب بإدخال مواد غير صحية في تصنيعها، أو الحليب المجفف المصنعة منه مهرب وقد يكون منتهي الصلاحية.

بهذا السياق يؤكد مدير الشؤون الصحية بدمشق الدكتور قطان إبراهيم لـ؟ تشرين؟ أنه أكثر من مرة أحضرت عينات من هذه المواد وجرى تحليلها للتأكد من سلامتها ولم يوجد فيها أي جرثومة، مستبعداً ما يشاع عن إدخال مادة السبيداج فيها، والضرر الصحي فيها يكون باستعمال مواد منتهية الصلاحية، وفي حال وجود غش فيمكن اكتشافه في مخابر (التجارة الداخلية وحماية المستهلك) كما ذكر.

حماية المستهلك توضح

بدوره أوضح مدير مديرية حماية المستهلك بدمشق المهندس محمد ماهر بيضة لـ؟ تشرين؟ أن هناك أنواعاً من الألبان والأجبان في السوق المحلية مصنعة من مزيج الحليب الطبيعي والمجفف أو الحليب المجفف فقط، وهذا مسموح به بموجب المواصفة القياسية السورية رقم ١٧٨ لعام ٢٠١٩، وهي فعلاً أرخص ثمناً من المنتجة من الحليب الطبيعي نظراً لانخفاض تكاليف إنتاجها، وتعد صالحة للاستهلاك البشري.

وتابع: أما في حال إضافة مادة النشاء إليها فهذا مخالف للمواصفات ويعد نوعاً من أنواع الغش، حيث يؤدي إضافة النشاء للألبان والأجبان لاحتباس كمية إضافية من الماء ضمن المادة مع إعطاء قوام أكثر صلابة لها مما يخدع المستهلك بها، مؤكداً سحب ١٢٢ عينة مخالفة إما بوجود النشاء فيها وإما انخفاض نسبة الدهن ضمنها.

تبلغ تكلفة كيلو اللبنة نحو ٢٣ ألف ليرة، ويبيع بسعر ٢٧ ألف ليرة.. في حين تكلفه كيلو الجبنة ٢٦ ألف ليرة، ويبيع بـ ٣٣ ألف ليرة

للحصول على البروتين والدهن الصحي وتقدمها للأطفال خاصة لنموهم، واقتصر الكبار على استهلاك المواد المصنعة من الدهن النباتية كونهم تخطوا مرحلة بناء الأجسام حسب قوله.

وبيّن أن هذه الألبان والأجبان المصنعة بدهن نباتية تصنع في العشوائيات وبعض الورشات المرخصة حرفياً التي يقدم لها الاتحاد الخدمات من غاز وكهرباء وغيرها، لإقناع الحرفي ببيع هذه المنتجات بهامش ربح بسيط، بحيث أصبح الحرفي بذلك مراقباً ولديه تصريح بتصنيعها، فتتناقص الورشات المخالفة.

وأشار إلى المفهوم الخاطئ بأنها مضرّة ولكن جرى تعديل المفهوم بأنها أقل فائدة من الطبيعي، فصرح بتصنيعها حيث يدخل فيها رافعات القوام كالنشاء بإضافة ٤٠٠ غ نشاء لكل ١٠٠ كغ حليب بودرة، ولكن يوجد ورشات غير مرخصة تخالف ذلك وتضيف ٥ كغ نشاء فتتخفّف نسبة الدهن من الحليب ويصبح بالتحليل دسم وبروتين الحليب أقل من ٣,٤ غرامات المصرح به.

وأكد وجود تعاون ما بين الجمعية وبين (مديرية حماية المستهلك والشؤون الصحية) بأخذ عينات كثيرة وقد تجاوزنا ما نسبته ٩٠٪ من مشكلة وصول المنتج للمستهلك من دون التصريح عن مواصفاته.

وختم بأن الحرفي قادر على العمل والإنتاج طيلة الوقت، إنما يحتاج تطوير المهنة وإيجاد بدائل لتحسين القوة الشرائية للمستهلك، مبيناً وجود تقصير إعلامي في

سعره الفعلي وهو ٥ آلاف ليرة عند موزع الحليب، إنما يضاف إليه ٣٠٪ للبقال كنفقات تعبئة بأكياس نايلون وأجرة العامل، فتصبح تكلفته ٦١٠٠ ليرة، أما الحليب الممتاز المستجر من مياقير جيدة وخالٍ من الغش المائي فتكلفته ٥٧٠٠ ليرة ويبيع بـ ٧ آلاف ليرة، معتبراً أن الطبيعي أفضل من الحليب المعقم الذي تبيعه الشركات الصناعية بـ ١٣ ألف ليرة لعبوة سعة لتر واحد أي ما يعادل ضعف سعر كيلو الحليب الطبيعي.

الإنتاج والاستهلاك

يرى الحجازي أن الحليب المورد إلى دمشق من ريفها على نوعين، فالوارد للتصنيع تصل كميته إلى ١٢٠ طناً يومياً، في حين الوارد للمستهلك يكون بحدود ٨٠ طناً يومياً، وهذا غير كاف في ظل احتياج المواطن بشكل علمي إلى ٣٠٠ مليلتر يومياً من الحليب البقري أو الأجبان والألبان، ولكن ضعف القدرة الشرائية له ألغت هذا الاحتياج اليومي من المائدة السورية حتى ولو كان رخيصاً.

ومع أن الموسم الحالي يعدّ جيداً، يبلغ إنتاج دمشق من الألبان والأجبان نحو ٤٠ طناً، كاشفاً أن حاجة دمشق إلى ٣٠٠ طن يومياً من الحليب وهو ما يعادل إنتاج ٥٠ طن ألبان وأجبان بشكل يومي بعد استخلاص المادة الصلبة منها من قبل الحرفيين في دمشق وبعض مناطق الريف.

ميزان الحكمة

ينصح الحجازي المستهلك بشراء أجبان وألبان بقرية طبيعية ولو بكميات قليلة،

تشكيليون في غواية سرد مدونة الوجوه..

عن ظاهرة «البورتريه» والوجه كصورة في المشهد التشكيلي السوري

■ تشرين - تحقيق: علي الزاعي:



تنوّعت غوايات الفنانين التشكيليين على مدى جمالياتهم اللونية من خلال؟ لآزمات؟ فنية شكلت أسلوباً طبع تجاربهم التشكيلية من البداية وحتى الخواتيم. بعضهم وقع في غواية إعادة الحياة للمدن العتيقة من دمشق إلى معلولا وغيرهما، وبعضهم الآخر سحرتة الزهور، وبعض ثالث نوع على الدوران من خلال استثمار المولوية، أو حركة الدرويش في دورانه المعروف وغير ذلك..

غواية الوجوه

غير أن الوجه البشري بدوره طالما شكل إغواء للكثير من الفنانين التشكيليين حتى أمسى ظاهرة في المشهد التشكيلي تراوح تناوله بين التصوير الواقعي إلى مناخات التحوير والاختزال وحتى تخوم التجريد.. وعلى مختلف اتجاهاتهم الفنية: نحت، تصوير، فوتوغراف، و.. حتى كاريكاتير، بل نادراً ما «نجا» فنان تشكيلي سوري من طغيان هذه الغواية، البعض منهم كان الوجه من علامات تجربته، والبعض الآخر أغواه مرات قليلة، غير أن ثمة بعضاً ثالثاً أوقف كامل التجربة للاشتغال عليه، أو قد يكون الرأس، أو بورتريهاً، وهي جميعها، أي كل هذا النتاج يكون الوجه هو الشخصية الرئيسية في العمل الفني، وعلى صعيد السوريين، فإنّ الشغل على الوجه كان هاجساً لأكثر من فنان، وهذه عينة اشتهرت بالاشتغال على الوجه، أو ما يعرف في النقد التشكيلي بـ«البورتريه»: مروان قصاب باشي، كاظم خليل، طلال معلا، سبهان آدم، نعيم شلش، حسن أدلبي، و..الأخير نذكر أن شغله كان على صعيد الكاريكاتير.

كاظم ومروان وسبهان

ولعل أبرز ما يشد في الوجه هي العيون التي في رأي الكثيرين تعكس شخصية المرء ومشاعره وطبيعته، وقد اهتم بالعيون الكثير من العلوم منها: علم الفراسة وعلم النفس وعلم التجميل باعتبارها مرآة القلوب، أو مرآة النفس، وقد رأى فيها الشعراء نوافذ إلى الروح، أما الأطباء فعدها نوافذ إلى الجسد إذ يستعملها الطب للكشف عن أكثر من ثلاثة آلاف حالة صحية مختلفة.. وربما الفنانون التشكيليون رؤوا فيها كل ما تقدم.. مروان قصاب باشي الذي تعامل مع موضوعه الوجه فترة طويلة، وهو يعمل في هذا الجانب بمنطق تعبيرى بحث وبمساحات واسعة، قدّم أفكاراً بوجه واحد أو بتعدد الوجوه.. وهو على الأغلب قرأ وجوهاً بعينها، وجوهاً لمبدعين طالما شغلونا بنتائجهم الإبداعي المتنوع: كالفكر، أو الرواية، وفي الشعر كأدونيس على سبيل المثال، أو عبد الرحمن منيف و.. غيرهم، لكن الذي قدّم في النهاية كان يعتمد على امتلاك القيمة، وكان ثمة تحايل على هذه الملامح، لتصل إلى روحها فقط أو ما يشير إليها، وعندما رسم الفنان مروان قصاب باشي أدونيس فقد رسم الإبداع وليس أدونيس نفسه، أدونيس الذي شكّل وجهه إغواء لافتاً للعديد من الفنانين، ولم يقتصر الأمر على

مروان قصاب باشي فقط..

كاظم وحكاية الرؤوس

وعندما اشتغل الفنان كاظم خليل على الوجوه، فقد كان على شاكله التعبيريين الذين غيروا تصوراتنا العميقة والذين كانوا قد تنبؤوا بالأحداث المأسوية للقرن العشرين.. كاظم خليل يجمع، إلى ما وراء قواهم الخفية، شعوراً غريباً يربط الهلع باللعبة الوجودية بين الإنسان والموت.. قرأ كاظم خليل في الوجوه الإحساس المأسوي الذي يدفع إلى الهاوية، ويفتح على وجوه تؤدي إلى عالم قد شوهد في السابق، وعلى طريق أثقلته جميع أهوال الأرض. هناك يأس ضمن هذا الرعب في استكشاف الجنون، توقعات متميزة بالهولوسة والهذيان، تخترق اللوحة: هي مجموعة من إشارات مهددة ومتعصبة تنذرنا بهجوم.. الهلع يعلن عته الذي يهدد البشرية.. تبقى لعبة الفنان جهنمية تقريبا، والتي تتجنب العنف، عاكسا التعبيرات المشوهة في مختلف الوجوه التي تناولها في لوحاته..

طلال معلا والتجربة البنائية

أما الفنان طلال معلا فقد اختصر، كما يقول، ملامح الوجه والأقنعة والقيمات الأساسية على عمل فني.. اللوحة في رأيه ليست وجهاً، بل هي تجربة لونية بنائية، كما يمكن الغوص في تفاصيلها للوصول إلى الحالة التي يريدتها، وإذا كان التاريخ حاضراً، أي إنه يمتد في عمق الزمن، وهذه الانتقالة لدغدغة الحواس، وللتعامل مع الامتداد الزمني والتكثيف في العمل الفني، لجعل الشخص على صلة في عين الشخصية، إضافة لإضاءة كهفه الداخلي.. يكون الوجه بوابة لدخولها من جديد للتعبير عن حالات الإنسان الداخلية.

كل واحد من الذين تم ذكرهم له خصوصيته، ويختلف في تقديم هذا الوجه عن الآخر، فالتقنية اللونية لدى مروان قصاب باشي تختلف عن «جنون كاظم خليل» في وجوهه التي اشتغل عليها مطولاً بتقل القهوة قبل أن يلونها بالألوان

الزيتية، ومن تجسيدها في أعمال نحتية.. ولاسيما في التعامل مع ملامح الوجه، فقد تكاد الغرابة تطغى على الوجه عند الفنان كاظم، بينما سبهان آدم فقد قدم تلك الوجوه الوحشية المسخة، حيث يدخل في أعماق الإنسان الشرير الذي أكثر الخير بداخله، لذلك برزت عنده تلك الوجوه المخيفة وليست الخائفة كما عند كاظم خليل.

خوض المغامرة

و.. من دون تحليل طويل «يعتقد طلال معلا أن كلاً من هؤلاء الفنانين السابقين تناول طرفاً محدداً للوجه، فالحالة الاجتماعية هنا لها دورها عند الفنان التشكيلي الذي يخوض هذه «المغامرة». وهذا ما انعكس في سكونية إنسان مروان قصاب باشي التي تجلت بالألوان الفرحة، و.. يمكن الحديث هنا عن تجربة سعد يكن أيضاً الذي له أيضاً خصوصيته في هذا المجال، والتي ربما كتفت مختلف تلك الحالات السابقة بغواية لونية ما، وأي شيء سنتناوله في هذه التجارب هو القيمة اللونية، والبناء، وهي جميعها سورية بامتياز.

إغواء على مدى التجارب

ربما من هنا كان هذا الإغواء الذي شد الكثير من الفنانين في العالم، وفي سورية أيضاً، لأن يقرأوا الوجوه، بهذه الرؤى البصرية التي اشتغلوا عليها على مدار عشرات اللوحات، والمنحوتات، هذه الوجوه التي تبدو للوهلة الأولى أنها ذات خيارات ضيقة وقليلة للفنان التشكيلي، فلوجه صورة واحدة هي الصورة التي وجد بها، لكن، حتى هذه الصورة الواحدة تتعدد بين الولادة والموت «على ما يرى أدونيس أيضاً» إلى درجة قد تبدو فيه أحياناً عند الشيخوخة نقيضاً لهيئتها عند الطفولة، أو كأنها صورة لوجه آخر، أو كما لو أن للصورة الواحدة أشكالاً كثيرة، فهل يشكل الفنان الوجه ذاته أم يشكل صورته؟ هل الوجه ماهية ثابتة، أم إنه مجرد علاقة؟ علاقة بينه وبين الجسد، بينه وبين الزمان، بينه وبين الضوء، بينه وبين النظر، و.. بين الآخر..!

أسئلة ملونة

كل هذه الأسئلة شكلت للكثير من الفنانين السوريين هذا الهاجس لقراءة الوجوه تشكيميا فكانت أن شكلت هي الأخرى أحد ملامح وجوه شغل الفنان التشكيلي، هكذا تبدت لدى كل من كاظم خليل، نعيم شلش، طلال معلا، سبهان آدم، و.. آخرين. ولكل فنانٍ من هؤلاء أسلوبه الذي تميّز من خلاله، وقليلاً ما شاهدنا تقاطعاً في تجارب هؤلاء الفنانين، برغم إنهم يتناولون الحالة نفسها أي «الوجه» ومع ذلك، فقد شكلت الوجوه لهم خيارات كثيرة للتنوع، على عكس ما قد يوحي به الحيز الضيق، تنوعت بين التأمل كما عند معلا وشلش على سبيل المثال، وبين تراجيديا غنية لدى كاظم خليل، بينما سبهان آدم أخذ من الموضوع قباحة الوجوه كحالة جمالية فنية نوع عليها عشرات المواضيع التشكيلية، و.. أما شيخ هؤلاء الفنانين، وأقصد مروان قصاب باشي، فقد قرأ تراجيدياً وجوه الأصدقاء بألوان خاصة لا يمكن قراءتها إلا بعيون قصاب باشي نفسه!

وجوه الخذلان

في هذه الوجوه يحاول المرء عبثاً تلمس حالة سرور، حتى وإن جاءت فهي أقرب إلى التكهم، الأمر الذي يمكن قراءته على أنها وجوه الخسارة والخذلان، و.. حتى العجز في بعض الأحيان!!!

«الوجه جسم، أين يبدأ هذا الجسم؟ كيف نحدد بداية له؟ أبدأ بالعين؟ بالجيبين؟ بالشفة؟ بالأنف؟ بتغصن فيه؟ بثنية؟ لكن هل للوجه بداية؟ أليس سؤالنا: أين يبدأ الوجه كمثل سؤالنا: أين يبدأ جسم الشمس، أو جسم الماء، أو جسم الهواء؟ هل نقول، إذا، ليس لأي جسم شكل محدد نهائي؟» «المعنى» في رأي أدونيس «سائل متحرك، ولن كان للجسم معنى فشكله يجب أن يكون مثله، سائلاً متحركاً، وشكل الجسم الواحد، إذا، يتغير باستمرار. لنقل بتعبير آخر: للمنتهي أشكال لا تنتهي، هل يتغير الأمر إن غيرنا لفظة «شكل» بلفظة «صورة»، وقلنا: الوجه صورة؟

ما الأسباب التي تقف خلف فشل كرة شباب الفتوة في العودة للدوري الممتاز؟

من إشارات الاستفهام حول الأداء الذي ظهر به شباب الفتوة والبطاقات الحمراء التي حضرت ثلاث مرات الأولى للاعب شباب الفتوة التايه والأخرى للمدرب ومساعد المدرب.

مدرب شباب الفتوة؟ محمد شريفة؟ وخلال حديثه لـ «تشرين» أكد أن مقومات العودة لم تكن موجودة والمباراة كانت مشحونة طغي عليها كثرة الصافرات من الحكم، والتي أثرت في اللاعبين وفريقنا كان الأبرز في الملعب.

وأضاف؟ الشريفة؟ إن شباب الفتوة لم يلق الدعم المطلوب، وكان الاهتمام ينصب على فريق الرجال وفي مناسبات كثيرة كنا نلقت النظر بضرورة الاهتمام بالقواعد لنبني أساساً متيناً للفتوة، وخاصة أن هناك خامات واعدة سوف يكون لها حضورها في الملاعب، وبالمحصلة كرة القدم فوز وخسارة وقدمنا كل ما لدينا ونتائجنا خير دليل على ذلك، فقد تصدرنا المراحل بـ ١١ فوزاً وخسارة واحدة وتعادل، ووصلنا للمباراة المؤهلة مع الفرات وضربات الترجيح أقصت فرق ومنتخبات رغم أنها كانت الأفضل ولا يقف الأمر عند شباب الفتوة ونبارك للفرات تأهله للممتاز.



مناسبتين، في الشوط الأول سجل هدف التعادل في الدقائق الأخيرة، وفي الشوط الثاني عاد بالمباراة إلى بدايتها مع تسجيل هدف التعادل في الدقائق الأخيرة كذلك، وكان هناك كثير

الفتوة بالفورمة رغم أنه كان الأفضل، ولكن عابه عدم التحكم بمجريات المباراة ولم يحسن الحفاظ على التقدم، بينما بدأ الفرات أكثر تصميمياً واستنطاع معادلة النتيجة في

ديرالزور - مالك الجاسم:

للموسم الثاني على التوالي تفشل كرة الفتوة في العودة للدوري الممتاز لكرة القدم بعد أن أضعاف فرصة غالية نتيجة أخطاء ارتكبت في أرضية الملعب رغم التقدم في مناسبتين أمام الفرات، ولكن في عالم كرة القدم لا يكون الاعتراف إلا بالنتيجة النهائية، والتي كتبت الفرح لشباب الفرات، وهذا ما فتح الباب على مصراعيه لتقاذف مسؤولية هذا الفشل.

ولكن الإدارة الزرقاء لم تعط الأمر أكثر من يوم ليكون قرارها بحل الجهاز الفني بالكامل على أن تتم إعادة تشكيله من جديد بالقرب العاجل، وهذا هو الموسم الثاني على التوالي الذي يفشل به شباب الفتوة بالعودة للدوري الممتاز، وفي الموسم الماضي تكررت ذات السيناريو وخسر الفتوة بفارق ضربات الترجيح التي ابتسمت للجزيرة على حساب الفتوة، وهذا الموسم ابتسمت ضربات الترجيح للفرات على حساب شباب الفتوة بعد تعادلهما بالوقت الأصلي والإضافي للمباراة بهدفين

وبالعودة إلى ما شهدته المباراة فلم يكن

الساحل عاد إلى مصاف أندية الدرجة الأولى والأسباب!

■ طرطوس - أحمد بلال:

ودع الساحل دوري الأضواء وعاد مجدداً إلى الدرجة الأولى منذ الجولة العاشرة إياباً، وذلك بعد خسارته الثقيلة أمام مستضيفه الجيش بواقع (٥-٠)، وذلك ضمن إطار الجولة العاشرة إياباً ليتوسع بذلك فارق النقاط مع أقرب منافسيه على الهبوط فريق الوحدة وقبل جولة واحدة من نهاية منافسات دوري رجال الممتاز بكرة القدم.

قياساً إلى أداء الفريق ونتائجه خلال الدوري بات القاصي والداني يدرك تماماً أن بقاء الساحل ضمن فرق الدوري بحاجة إلى معجزة كبيرة تحدث، إذ لم ينجح الفريق في تحقيق سوى ثلاثة انتصارات، وبالمقابل تعرض الفريق إلى ١٣ هزيمة وخمسة تعادلات واحتل ثالث أضعف خط هجوم بعد الطليعة والوثبة بـ ١٦ هدفاً وثاني أضعف خط دفاع بعد الحرية بـ ٣٤ هدفاً.

شكل ملعب الصالة الرياضية في طرطوس ومدرجاته الصاخبة عقدة حقيقية لأصحاب الأرض، إذ سبق له أن خاض عليه خمسة لقاءات ضمن رحلة الذهاب وحصد من خلالها ٤ نقاط من أصل ١٥ نقطة ممكنة من فوز على الحرية بهدفين نظيفين وتعادل بهدف لمثله مع أهلي حلب وخسر ثلاث مواجهات مع فرق الفتوة وحطين والجيش بواقع (٣-٠) و(١-٠) و(٢-١).

وكما خاص أيضاً ٥ مباريات خلال مشوار الإياب ونال نقطتين فقط من تعادلين مع الوثبة والطليعة سلباً وتعرض لثلاث هزائم مع فرق جبلة والوحدة والكرامة بنتيجة (٢-١) و(٣-٢) و(٢-١). أرجع مساعد مدرب رجال الساحل علي ونوس نتائج الفريق خلال الدوري بشكل عام إلى سوء الحظ وقلة التوفيق الذي رافق الفريق وعلى مبدأ أمور لا تصدق.

ولفت ونوس أن المشاركة في الدوري لهذا العام رغم هبوط الفريق إلى الدرجة الأدنى إلا أنها كانت بمثابة درس هام ومن الممكن الاستفادة من الأخطاء التي حصلت والتقليل من أثارها السلبية في المشاركات القادمة، ووجه ونوس شكره لجمهور النادي الذي ساند النادي في الخسارة قبل الفوز على أمل إدخال الفرح إلى قلوبهم في المشاركات القادمة.

اتحاد الكاراتيه ينهي دورة المدربين المركزية لدرجة

■ تشرين:

وتضمنت الدورة محاضرات نظرية وعملية حول استراتيجية الاتحاد وتخطيط التدريب الرياضي عند لاعب الكاراتيه وأنظمة الطاقة الخاصة باللعبة ومهام ومسؤوليات مدرب الكوميتيه، ومهارات الكاتا شيتوريو، إضافة إلى ورشة عمل حول كيفية إعداد خطة تدريبية شهرية والاحتراف الرياضي عند لاعب الكاراتيه. وحاضر بالدورة كل من السادة: سهيل سلمان ومحمود درغلي ونبيل الضاحي. وفي ختام الدورة تم إجراء اختبارات نظرية وعملية بإشراف لجنة المدربين العليا.

أنهى اتحاد الكاراتيه دورة المدربين المركزية بدرجة التي أقامها في قاعة المحاضرات بمبنى الاتحاد الرياضي العام والصالة المغلقة بمدينة تشرين الرياضية.

وحول أهمية هذه الدورة أكد رئيس اتحاد اللعبة جهاد ميا أنها تأتي استكمالاً لتنفيذ خطة نشاط اتحاد الكاراتيه للعام الحالي في إطار تأهيل وصقل ورفع المستوى الفني للمدربين وفق أسس علمية وعملية بإشراف خبرة الخبرات الوطنية.



أفاق

جرار الفلسفة على
أكتاف بنات الشعر

■ علي الراعي

يُحكى إنَّ الشاعر الألماني هولدرن - القرن التاسع عشر - عاش أكثر من نصف حياته في الجنون منعزلاً في غرفةٍ ببرجٍ لا يغادرها.. ويروى أنَّ المكان كان أشبه بغرفة على السطح - بعكس ما يُحكى عن الأبراج العاجية للكتاب والفلاسفة - كما يُحكى أيضاً؛ إنه على أكتاف بنات أفكار هذا الشاعر شبه المجهول، قامت الفلسفة الوجودية التي صاغها الفيلسوف الألماني العظيم مارتين هايدغر، والتي نجد صياغاتها التامة في كتابه المؤسس (الكينونة والزمن)، الذي أعاد إنتاجه بطريقة ما الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر من خلال كتابه الشهير في الأوساط العربية باسم (الوجود والعدم)..

يُقال إنه مع قراءة هايدغر لهولدرن، وجد مفهوم "الدازين؟ أو الوجود في الآن/هنا، وانفتحت الصيرورة والوجود، صار كتاباً مقروءاً بفعل بشري.. تلك العتبة أحدثها قارئ كما يحب هايدغر تسمية نفسه لنصوص شاعر في حالة عزلة توصف بالجنون التام..

ذلك كان في الجانب الغربي للمتوسط، أما في شرق هذا البحر وجنوبه؛ فما زالت إمكانية عقلنة النصوص الشعرية في منطقتنا محدودة للغاية، والمقصود بالعقلنة هنا؛ كما يراها الأديب السوري أحمد اسكندر سليمان؛ تعني قراءتها بطريقة تنتج من خلالها ما يتجاوز المنظومة القسرية التي تُعيد إنتاج الكائن هنا.. والمحاولات التي صدرت كأصوات لم تتحول إلى منهج عقلي للقراءة على مستوى الجمهور، ولم تساهم تلك القراءات بإنتاج فرد جديد، فالمنطقة التي ننتمي إليها مأسورة لسلطات متنوعة وبأشكال كثيرة ما تتحالف مع المقدس على حساب العقل والكائن الذي يحاول الوجود في الآن.. نرى نتائج مثل هذه الأخطاء المأساوية فيما يحدث من محن على مدى المشهد الدامي اليوم في مختلف البلاد العربية.

تقطير ماء الزهر ينتعش في الربيع.. ومشروعات أسرية صغيرة تلاقي رواجاً

■ اللاذقية - نهلة أبو تك:



مرحلة التبريد يتم استخلاص او تقطير ماء الزهر وهو ما يسمى عملية التقطير، ومن بعده تتم تعبئته بأوان زجاجية التي تعد أفضل من البلاستيك. وشددت مرام على وجوب تخزين عبوات ماء الزهر المقطر بعيداً عن الشمس والرطوبة في أماكن مظلمة. وحسب مرام، تحتاج عملية تقطير زهر الزفير إلى خبرة ومهارة في التقطير، فهناك مقادير محددة، فكل كيلو غرام من زهر الليمون يحتاج إلى ٥٠٠ لتر ماء، كما أن نوع الزهر مهم وطريقة غليها لها حرفية في إنجاح عملية التقطير.

يسهم في تنشيط حرفة التقطير لدى أغلبية الأهالي، فمنهم من يقتر لحاجته المنزلية وآخرون بقصد التجارة. وبينت مرام أن موسم قطاف زهر النارج أو ما يعرف بزهر الزفير يبدأ في شهري آذار ونيسان مع تفتح زهر الليمون، حيث يتم قطف البراعم وجمعها ليتم تقطيرها من خلال وضعها مع كمية من الماء في إناء مصنوع من النحاس متصل بأنبوب طويل لمرور البخار فيه يسمى (الكركة)، حيث يترك الزهر على النار يغلي حوالي أربع ساعات وحينما يتصاعد بخار الزهر المخلوط بالماء من خلال الأنبوب المعدني، وقبل أن يصل البخار الكثيف إلى

بعد زيادة الإنفاق على الذكاء الاصطناعي الأرباح تفوق التوقعات



حققت شركتا غوغل ومايكروسوفت أرباحاً فصلية فاقت التوقعات، وقدمتا نظرة إيجابية بشأن قدرتهما على توليد مداخيل من استثماراتها الضخمة في مجال الذكاء الاصطناعي، بحسب ما أوردته وكالات.

وتخطت إيرادات ألفابت الشركة الأم لغوغل ٨٠ مليار دولار في الربع الأول من السنة، منها ٢٣,٧ مليار أرباحاً صافية وهي زيادة بمقدار ٥٧٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

وكان أداء منصة غوغل السحابية جيداً، إذ وصلت الأرباح التشغيلية لها إلى ٩٠٠ مليون دولار، أي أكثر مما حققته العام الفائت ٣ مرات.

من جانبها، أعلنت مايكروسوفت عن أرباح بلغت نحو ٢٢ مليار دولار الفترة الممتدة بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار، بزيادة قدرها ٢٠٪. وحققت منصة إنتلجنت كلاود (مراكز البيانات والخوادم والبرامج البعيدة) قفزة في إيراداتها بنسبة ٢٦٪، في وتيرة هي الأسرع منذ عامين. وكانت السوق تترقب تحديداً أي

الخميس؟ لدينا مسارات واضحة لتحقيق مداخيل من الذكاء الاصطناعي من خلال الإعلانات والسحابة والاشتراكات؟

المداخيل تأتي بعد النجاح وأثار النجاح الذي حققه نهاية عام ٢٠٢٢ برنامج شات جي بي تي لشركة أوبن آيه أي سابقاً في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، فسرعت الشركات الكبرى من وتيرة نشرها الأدوات التي تستند لهذه التكنولوجيا للأفراد والشركات.

مؤشرات تظهر أن استثمارات الشركتين العملاقتين الأمريكيتين في الذكاء الاصطناعي التوليدي بدأت تؤتي ثمارها.

منافستهما ميتا خيبت آمال وول ستريت على الرغم من تضاعف أرباحها، بإعلانها عن رفع النفقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي، وهو ما سيستغرق سنوات عدة ليتحول إلى أرباح.

وقال رئيس شركة ألفابت، سوندار بيتشاي، خلال مؤتمر مع المحللين أمس

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة